



Traditional Women's Clothing from Mecca as a Source of Inspiration for Modern Women's Fashion Design Using Artificial Intelligence Applications

Rabaa Salem Ameen Sejeny ^a

^a Umm Al-Qura University College of Design and Arts Department of Fashion Design Mecca almukarama Kingdom of Saudi Arabia



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

ARTICLE INFO

Article history:

Received 16 April 2025

Received in revised form 23 May 2025

Accepted 23 May 2025

Published 1 August 2025

Keywords:

Alzubun , Karta , Wide Clothes ,
Muharama , Mudawara

ABSTRACT

Women's traditional clothing in Mecca has garnered the attention of researchers due to its unique distinction. It continues to hold its place among the people of Hijaz, who wear it on special occasions. The study aims to use Meccan heritage clothing as a source of inspiration for designing modern women's fashion through artificial intelligence. The significance of the study lies in promoting Meccan cultural identity and employing AI applications to innovate designs that are fashionable and marketable. The historical method was used to describe past events, along with an applied methodology where nine clothing pieces inspired by Meccan heritage were designed, accompanied by 27 varied designs including dresses, skirts, and blouses. The researcher concluded that cultural identity can be enhanced through fashion and recommended future studies on AI in fashion design to develop modern designs that cater to all tastes, as well as to produce contemporary women's clothing for sale during Hajj and Umrah seasons.

الأزياء التراثية المكية النسائية كمصدر إلهام في تصميم أزياء المرأة العصرية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

رابعة سالم محمد أمين سجيبي¹

الملخص:

حظيت الأزياء التراثية النسائية في مكة المكرمة باهتمام الباحثين لتمييزها الفريد، ولا تزال تحتفظ بمكانتها لدى أهل الحجاز الذين يرتدونها في المناسبات. تهدف الدراسة إلى استخدام الأزياء التراثية المكية كمصدر إلهام لتصميم أزياء نسائية عصرية بواسطة الذكاء الاصطناعي. تكمن أهمية الدراسة في تعزيز الهوية الثقافية المكية، وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لابتكار تصميمات تواكب المؤوضة وقابلة لدخول الأسواق. تم استخدام المنهج التاريخي لوصف الأحداث الماضية، بالإضافة إلى المنهج التطبيقي، حيث تم تصميم تسعة قطع ملابس مستلهمة من تراث مكة، مع 27 تصميمًا متنوعًا تشمل الفساتين والجونلات والبلوزات. توصلت الباحثة إلى إمكانية تعزيز الهوية الثقافية من خلال الأزياء، كما أوصت بالدراسات المستقبلية حول الذكاء الاصطناعي في تصميم الأزياء وتطوير تصميمات عصرية تناسب جميع الأذواق، فضلاً عن تصنيع الملابس النسائية الحديثة وبيعها خلال مواسم الحج والعمرة.

الكلمات المفتاحية: الزيون، الكرّة، الثياب الواسعة، المحرمة، المدورة.

- الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث

مقدمة الدراسة:

يُعدّ التراث الشعبي بمختلف عناصره من عادات، وحرف، وملابس، وفنون تقليدية، أحد أهم مقومات الهوية الثقافية للشعوب، إذ يُجسد المراحل التاريخية التي مرت بها المجتمعات، ويعكس أساليب الحياة والعادات التي كانت سائدة في مختلف الحقب الزمنية. كما يُعدّ جزءاً من منظومة ثقافية متكاملة تُميز السكان في مختلف المناطق الجغرافية (البيان، 2014).

وتُعدّ الملابس من أبرز عناصر التراث الشعبي المادي، حيث تُعدّ وسيلة لفهم الفنون الشعبية وطبيعة المجتمعات، كما تُعبّر عن الجوانب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للشعوب، وتُساهم في توثيق أنماط الحياة المتنوعة التي مرّت بها الأمم (البسام، 1985، ص 16).

وقد حظيت الأزياء التراثية في المملكة العربية السعودية باهتمام عدد من الباحثين، حيث تنوعت الدراسات التي وثّقت الخصائص الملبسية في مختلف مناطق المملكة. فقد تناولت دراسة (عبد الله، 1983) القطع الملابس في المنطقة الغربية، بينما ركزت دراسة (تركستاني، 1988) على العوامل المؤثرة في تصميم الحجاب في مكة المكرمة، واستعرضت الأزياء النسائية في تلك المنطقة. كما رصدت دراسة (فدا، 1993) الأساليب الزخرفية المستخدمة في الأزياء المكية، في حين تناولت دراسة (ميمني، 1996) تطور الأزياء في محافظة الطائف. وبيّنت دراسة (البابطين، 1998) تنوع الأزياء في مكة المكرمة خلال العصور الإسلامية المبكرة، بينما وثّقت دراسة (اسكندراني، 2006) الأزياء النسائية في المدينة المنورة. وأكدت دراسة (البسام، 2023) ما توصلت إليه الدراسات السابقة من عرض متنوع للأزياء التراثية في مختلف مناطق المملكة، مع الإشارة إلى تأثيرها بالبيئة المحلية.

ومن خلال هذه الدراسات، يتّضح أن الأزياء النسائية في مكة المكرمة قد تميزت بطابع خاص وفريد، نظراً لمكانة مكة الجغرافية والدينية، كونها مركزاً لتلاقي الثقافات والحضارات من مختلف أنحاء العالم، مما انعكس على أنماط الملابس فيها، وأكسبها طابعاً جمالياً فريداً يعكس مزيجاً من التقاليد المحلية والتأثيرات الثقافية الخارجية. وعلى مر العصور، أصبحت الأزياء المكية تمثل شكلاً من أشكال الإبداع التشكيلي المرتبط بالقيم والعادات الاجتماعية.

وفي ظل الثورة الصناعية الرابعة، برز الذكاء الاصطناعي كإحدى أهم تقنيات العصر الحديث، حيث تعددت استخداماته في المجالات الفنية والإبداعية، بما في ذلك تصميم الأزياء. فقد تناولت دراسة (القطري و ابو راضي، 2023) أبرز

¹ تصميم الأزياء، كلية التصميم والفنون، جامعة أوم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تصميم ملابس المرأة، في حين أوضحت دراسة (صباغ، 2024) دور الذكاء الاصطناعي في توليد أفكار إبداعية وتصميم لوحات إلهام تعكس الهوية البصرية، كما أشارت دراسة (أمين و أبو زيد، 2023) إلى بدايات استخدام الذكاء الاصطناعي في مجالات الفن التشكيلي.

ومع تطور وسائل الاتصال وتداخل الثقافات عبر منصات التواصل الاجتماعي، أصبح عالم الأزياء يشهد تحولات كبيرة وتبادلاً واسعاً للرموز الثقافية. ومن هذا المنطلق، رأت الباحثة ضرورة الحفاظ على الهوية الحجازية، ولا سيما المكية، من خلال تصميم أزياء نسائية عصرية مستوحاة من التراث المكي النسائي، مع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأداة تصميم حديثة تجمع بين الأصالة والمعاصرة.

مشكلة البحث:

تعد الأزياء التراثية في مكة المكرمة إحدى الركائز الثقافية التي تعكس الهوية الاجتماعية والتاريخية للمرأة المكية، حيث تتميز بتنوع خاماتها، وزخارفها، وألوانها، مما يجعلها مصدراً غنياً للإبداع الفني. إلا أن هذه الأزياء باتت مهددة بالتلاشي في ظل التغيرات الاجتماعية والتأثيرات الثقافية العالمية، بالإضافة إلى قلة توظيفها في أزياء المرأة المعاصرة وفي الوقت نفسه، يشهد مجال تصميم الأزياء تطوراً كبيراً بفضل تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والتي أصبحت أداة فعالة لتحليل الاتجاهات، وتوليد التصاميم، وتعزيز الابتكار. ومن هنا تبرز مشكلة البحث في التساؤل عن كيفية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في استلهام عناصر الأزياء التراثية المكية النسائية وتوظيفها في تصميم أزياء نسائية عصرية تتسم بالأصالة والحدثة في آن واحد، لذا، تتمثل المشكلة الرئيسة للبحث في:

قصور الاستفادة من الأزياء التراثية المكية النسائية كمصدر إبداعي في تصميم الأزياء العصرية، وعدم تفعيل تقنيات الذكاء الاصطناعي في توظيف هذا التراث بصرياً وفنياً بشكل يواكب تطلعات الموضة الحديثة.

وتتلخص تساؤلات مشكلة البحث في:

- ما إمكانية تأصيل وتعزيز الهوية التراثية المتميزة لملابس المرأة في مكة؟
- ما إمكانية الاستفادة من توظيف (تطبيق) الذكاء الاصطناعي في ابتكار تصميمات لأزياء نسائية مقتبسة من الأزياء التراثية النسائية المكية؟

- ما إمكانية تصميم زي نسائي من التراث المكي مواكبا لخطوط الموضة وقادر على النفاذ إلى الأسواق؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- تحليل الخصائص الجمالية والتاريخية للأزياء التراثية النسائية المكية وتوثيق عناصرها الفنية والرمزية.
- استكشاف إمكانات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تصميم الأزياء.
- ابتكار تصاميم عصرية مستلهمة من الأزياء التراثية النسائية المكية من خلال أدوات الذكاء الاصطناعي، مع الحفاظ على الهوية الثقافية.

أهمية البحث:

تعد الملابس التراثية المكية من الملابس المميزة لتعدد تصاميمها، حيث إنها لا تزال مكانتها باقية لدى أهل لحجاز ولازالوا يرتدونها في بعض المحافل محاولة للحفاظ عليها. لذا تتجلى أهمية البحث في كونها تربط بين التراث والابتكار، حيث تسهم من الناحية العلمية في توسيع المعرفة حول استخدام الذكاء الاصطناعي في تصميم الأزياء التراثية، ويعد من الأبحاث النادرة التي تدمج بين التراث الثقافي والتقنية الرقمية. كما تعمل على توثيق الأزياء التراثية النسائية المكية كجزء من الهوية الثقافية للمملكة العربية السعودية، مما يعزز من قيمتها التاريخية في الذاكرة البصرية. ومن الجانب التقني، يوضح البحث كيف يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أن تكون أداة فعالة في ابتكار تصاميم حديثة مستوحاة من التراث. أما من الناحية الاقتصادية، فهو يفتح المجال أمام إنتاج خطوط أزياء محلية تعزز من حضور الثقافة السعودية في أسواق الموضة العالمية..

فروض البحث:

الفرضية الأولى: إمكانية تأصيل وتعزيز الهوية التراثية المتميزة لملابس المرأة في مكة.

الفرضية الثانية: إمكانية الاستفادة من توظيف (تطبيق) الذكاء الاصطناعي في ابتكار تصميمات لأزياء نسائية مقتبسة من الأزياء التراثية النسائية المكية.

الفرضية الثالثة: إمكانية تصميم زي نسائي من التراث المكي مواكبا لخطوط الموضة وقادر على النفاذ إلى الأسواق.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: يقتصر نطاق البحث على تصميم ثلاثة نماذج حديثة مستلهمة من الأزياء التراثية النسائية في مكة المكرمة، باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي وبرنامج Midjourney لتطوير التصميمات. تشمل هذه النماذج: فستان عصري، بنطلون، وفستان ضيق أو تصميم يجمع بين التنورة والبلوزة، مع مراعاة السمات الأساسية للأزياء التراثية.
- الحدود المكانية: يتم تحديد موقع البحث ضمن منطقة مكة المكرمة.
- الحدود الزمانية: تركز الدراسة على استلهام عناصر الأزياء التراثية النسائية التي كانت سائدة في مكة المكرمة قبل 150 عامًا.

مصطلحات البحث:

1. الأزياء

لغويًا: جمع "زي"، وهو الهيئة أو الشكل الخارجي للباس. (المعاني، 2023)

علميًا: الأزياء هي أنماط من الملابس التي تعكس هوية ثقافية أو اجتماعية معينة، وتتأثر بالعوامل المحيطة مثل البيئة والدين والاقتصاد. (السويدان، 2005، ص 15-16). مدخل إلى تصميم الأزياء. الرياض: مكتبة العبيكان.

إجرائيًا: تُقصد بها في البحث الأشكال والنماذج الملبسية النسائية التقليدية التي كانت تُرتدى في مكة المكرمة، والتي تُعد المصدر الأساسي في استلهام التصميم الحديث لأزياء المرأة باستخدام الذكاء الاصطناعي.

2. التراثية

لغويًا: مشتقة من "تراث"، وتعني ما يُورث من حضارة أو ثقافة سابقة. (المعاني، 2023)

علميًا: تعكس كل ما تم تناقله من الأجيال السابقة، بما في ذلك العادات، والفنون، والأزياء، وتمثل الهوية لمجتمع ما. (علي، 2009، ص 21-24).

إجرائيًا: يُقصد بها في البحث الأزياء النسائية القديمة التي نشأت وتطورت في مكة المكرمة، وتحمل في تفاصيلها ملامح العادات والتقاليد الحجازية.

3. المكية

لغويًا: نسبة إلى مدينة مكة المكرمة.

إجرائيًا: تدل في هذه البحث على كل ما ينتهي إلى مكة المكرمة من ملابس وعناصر ملبسية نسائية تراثية، والتي ستعتمد كمصدر رئيس في عملية التصميم. (الباطين، 1998، ص 47-50)

4. مصدر إلهام

لغويًا: "المصدر" هو ما يصدر عنه الشيء، و"الإلهام" هو ما يُلقى في القلب من أفكار تطمئن لها النفس. (المعاني، 2024)

علميًا: هو العملية التي تُستقى منها الأفكار الإبداعية سواء من البيئة أو من التراث أو من التجربة الشخصية. (فايل، 2010، ص 33-35)

إجرائيًا: يُقصد به في البحث توظيف الأزياء النسائية التراثية المكية كمصدر أساسي في توليد أفكار تصميمية جديدة لأزياء المرأة المعاصرة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

5. تصميم أزياء المرأة

لغويًا: "التصميم" هو التخطيط أو الرسم الأولي لشكل ما، و"الأزياء" هي هيئة اللباس. (المعاني، 2024)

علميًا: هو عملية إبداعية يتم من خلالها ابتكار قطع ملبسية تلبى احتياجات وظيفية وجمالية محددة، تراعي ذوق المرأة وثقافتها ومكانتها. (الخماش، 2011، ص 61-63)

إجرائيًا: يُشير في البحث إلى تصميم أزياء نسائية حديثة مستوحاة من الطابع المكي التراثي، يتم توليدها أو تطويرها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بما يحقق الدمج بين الأصالة والمعاصرة.

6. الذكاء الاصطناعي

لغويًا: الذكاء الاصطناعي مركب من "ذكاء" بمعنى القدرة على الفهم والتحليل، و"اصطناعي" أي غير طبيعي، مما يدل على قدرة الأجهزة على أداء مهام ذكية. (المعاني، 2024)

علميًا: الذكاء الاصطناعي (AI) هو أحد فروع علوم الحاسوب يهتم بتصميم أنظمة قادرة على أداء مهام تتطلب ذكاءً بشريًا، مثل الإدراك، والتعلم، واتخاذ القرار (Russell, 2021, p. 1).

إجرائيًا: يُقصد بالذكاء الاصطناعي في البحث استخدام البرمجيات والتقنيات الذكية التي تسهم في توليد أفكار تصميمية مبتكرة مستوحاة من الأزياء التراثية المكية النسائية، من خلال أدوات رقمية وتقنيات إبداعية تُوظف لخدمة تصميم الأزياء.

- الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث

تمهيد:

تعتبر الأزياء التراثية موروثًا وتراثًا وعادات تختلف في تفاصيلها وألوانها وطريقة حياكتها وأسلوب لبسها من دولة إلى أخرى ومن شعب لآخر، ومسألة التمسك بها عبر الأجيال المختلفة، تتحكم فيها الثقافة العامة، ومسيرة تطور المجتمع. (مجلة البيان، 2015)

ولدراسة الأزياء التراثية أهمية كبيرة لأنها تعكس أوضاع المجتمع بما فيه من طبقات، ومدى تمايزها في مستوى المعيشة والمكانة الاجتماعية، ومدى التأثير به المجتمعات الأخرى، ولا شك أن مكانة الشخص ومركزه الاجتماعي يحددان لباسه.

ومع الفتوحات الإسلامية أخذت الصلة بين العرب والمناطق الأخرى تتحول إلى اندماج وتلاحم وأصبحوا يعيشون جميعاً في ظل الدولة الإسلامية وتبادلوا التأثير. ومما لا شك فيه أن مجتمع مكة تأثر بالفتوحات الإسلامية خاصة في موضوع الأزياء حيث طرأت عليه تغيرات من عدة نواحي، منها ما هو نتيجة الغنائم التي كان بعضها ملابس متنوعة لبسها العرب، وكان إقبال الناس على لباس الأعجم كبيراً منذ وقت مبكر وهي ظاهره استرعت انتباه الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بل إن التغير في ذوق الناس والميل إلى التنعم أزعجه فقال مرة (عليكم باللبسة المعدية). كان يقصد الخشونة في الملبس. وقد لاحظ أحد الباحثين ظاهرة التغير في الملبس في الحجاز عموماً، التي أخذت تتفشى تدريجياً فقال: (أن البسة الزهد والتقشف التي كانت موجودة في العصر الراشدي أخذت في الانحسار مع تدفق الأموال فصار الأغنياء يتطلعون إلى حياة جديدة فيها ترف وبذخ فاقتنوا اللباس الفاخر المصنوع من أحسن أنواع الأنسجة واغلاها). (البابطين، 1998، ص 315)

ونظراً لتعاقب مواسم الحج والعمرة حمل الحجاج إلى مكة المكرمة العديد من الثقافات والأزياء التي ميزت مكة بتعدد أشكالها واختلاف تصميماتها (ال غالب، رضا، و ايلدنچ، 2021، صفحة 261).

المبحث الأول: الأزياء التراثية النسائية المكية:

تنقسم الأزياء التراثية النسائية في مكة المكرمة إلى ثلاث أقسام الأزياء الداخلية والأزياء الخارجية ومن الأزياء الداخلية للنساء وأغطية الرأس:

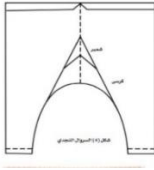
أ- الملابس الداخلية:

1- السروال:

مشتقة من كلمة فارسية معربة أصلها شلوار ومعناه: لباس يستر العورة إلى أسفل الجسم (إبراهيم ، حجازي، و التازي ، 2002، صفحة 234) وهو لباس فارسي الأصل يغطي والركبتين وقد يطول فيغطي الساقين ويسمى لباس الرجلين وقد عرف في مكة عند ظهور الاسلام. (البابطين، 1998، ص 325)

عرف منذ العصور الإسلامية الأولى ويعود أصلها إلى القرن التاسع عشر في بلاد فارس كما عرف بلبسه النساء في الأندلس والمغرب العربي وسوريا واليمن والعراق وشبه الجزيرة العربية وفي مكة المكرمة حيث كانت تلبس مصنوعة من القطن المخطط المجلوب من الهند وكانت باللون الأزرق (دورزي ، 1971، ص 169-174)

ويصنع السروال للرجال والنساء من أقمشة مختلفة ويتميز بوجود تطريز في طرف كم السروال بخيوط باللون الأبيض للمرأة والرجل في مكة المكرمة أما باقي المناطق فقط طرزت اكمام السروال بخيوط مختلفة الأنواع والألوان. (جنيدل، 2004، ص 134)



شكل (1) السروال عبد الله، 1983، ص 173

ارتدت نساء الحضر في مكة المكرمة السروال باللون الأبيض المزين بالكلف الزقزاق التي تسمى الفستة في المناسبات، وتشغل بأشغال الإبرة مثل الأجور، كما ارتدت السروال المخطط في المنزل من قماش ناعم مثل الستان السادة والمقلم بلون القماش يسمى (بالحلي والمصري) ويكون واسع من أعلى ضيق عند الساق يشد من الوسط بقطعة مستطيلة من القماش تسمى التكة، كما في شكل (1) (عبد الله، 1983، ص 173) كما يلبس السروال في البادية بلون الثوب (تركستاني، 1988، ص 104).

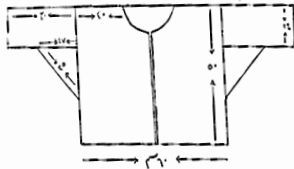
الصدريّة:

هي كلمة تركية لا أصل لها في القاموس العربي (دورزي، 1971، ص 206)

ولربما يعود أصل كلمة صدريّة إلى الصدر وهو لباس داخلي يغطي الصدر والمنكبين. (نصر، 2000، ص 49)

ويعرف كلمة صدريّة النقيب ليون في (اسفار في الشمال الافريقي، ص6) بأنها صدرة يلائم الجسد تماما، كما تعرف باللباس التحتاني الذي يلامس الجسد لا اكمام له. (دورزي، 1971، ص 206)

و تعرف في مكة المكرمة انها تغطي الجزء الأعلى من الجسم ولها اكمام نصفية ومن الجانبين قطعة ضيقة تأخذ شكل الجسم تعرف (الخشتق)، يصل نهايته إلى خط الخصر فتحة الرقبة دائرية بمقاس الرقبة تماما بها ياقة عالية مفتوحة من الأمام وبها مرد إلى خط الخصر يغلق بالازارير ويكون نوع الازارير حسب الحالة الاقتصادية للسيدة فتستخدم الازارير العلوية بالذهب والألماس ثم الازارير الذي يليه تستخدم من الذهب أما الازارير المخفية التي لا تظهر تستخدم من أزارير العظم غالباً تكون من قماش خفيف تسمى الدورية وهو من نسيج القطن الرفيع يستخدم اللون الأبيض في مكة المكرمة (عبد الله، 1983، ص 172-173)



شكل (2) الصدريّة (ميمي، 1996، ص 250)



صورة (1) الصدريّة (ميمي، 1996، ص 250)

ب- الأزياء الخارجية للنساء :

1- الكرتة:

أصلها الكُرّاتة بضم الكاف وهي كلمة فارسية أدخلت إلى العربية في العصر العثماني وأصلها فارسي قُرّات بمعنى قطعة القماش (إبراهيم، حجازي، و التازي، 2002، ص 417). والكارتة: ما يُحمل على الظهر من الثياب. (مختار الصحاح في اللغة، 2023)

الكرتة كلمة أصلها فارسي وهي قميص أو سترة فضفاضة بدون ياقة عرفت في مناطق جنوب اسيا، تعتبر لباسا للجزء العلوي من الجسد تطورت عبر العصور. وهي عبارة عن رداء مفتوح من الامام يتكون الجزء الأمامي والخلفي من قطعة مستطيلة الشكل طولها إما على الركبة أو أسفل منها أكمامها طويلة تنتهي بأسورة ترتدى عادة فوق السروال (الشروار) ارتدتها في بلاد فارس والهند وباكستان (shukla, 2015, p. 71). وعرفت الكرتة في العراق باسم (كورتك) وهو من ملابس المرأة الكردية وهو عبارة عن فستان مصنوع من قماش الشيفون الخفيف ويكون مفتوح من الأمام من حردة الرقبة إلى الأقدام يزرر بأزارير ويضم من الوسط بجزام يطلق عليه اسم (بشتين). (نصر، 2007، ص 301)

وتعرف في مكة على أنها ضيق على الجسد بأكماء طويلة به قصة برنيس تبدأ من الثلث الأخير من حردة الإبط الى خط الذيل وخط الذيل يكون واسع جدا، بكولة قلاب، أما قماشة يختلف باختلاف سن المرأة، فالكبار يستعملون الأقمشة الفاتحة والصغيرات الألوان الزاهية الحريية وخاصة عند الخروج للزيارات. (فدا، 1993، ص 110)

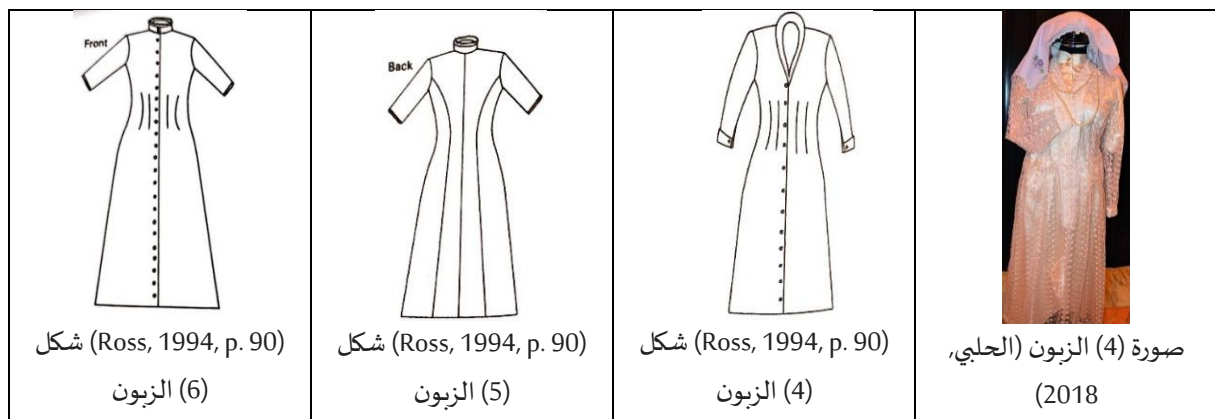
أما الكرتة التي تعرف في أغلب مناطق المملكة العربية السعودية التي تكون بقصة من خط الوسط لم تعرف كثيرا في مكة المكرمة ولربما كان من ملابس التي ترتدى في المنزل وهي عبارة عن ثوب بقصة من خط الوسط ليس به تخرصة ولا بنية وانما يتكون من كم وصدر وتنورة بكشكشة من خط الوسط.

"الكرتة" وهو اللبس المنتشر في مكة المكرمة، ويلبس عادة في المنازل، وترتديه الفتيات الصغيرات، ولم يكن مكلفا، فالكل يستطيع شراءه، وهو عبارة عن فستان بـ"زم" أو كسر من منطقة الخصر، ويستخدم فيه أي نوع من الأقمشة، ولكن عادة ما يكون من الكريب. (الدولية، 2014)



2- الزبون:

الزبون هي كلمة تركية الأصل لا وجود لها في القاموس العربي وهو نوع من الصدرية القصيرة لها كمان واسع (دورزي، 1971، ص 159). وهي كلمة تركية معربة ومعناها النسيج الرقيق (إبراهيم، حجازي، و التازي، 2002، ص 205) يلبس من قبل النساء في مكة المكرمة وهو يشبه القفطان طويل إلى الأقدام له كوله مطوية على شكل (v) وغالبا ما تكون الكولة مرتفعة ومكشكشة مثل الصدرية ويسمى هذا النوع من الزبون بقصة الأمير (البرنيس) ويعتبر أثرا من أثار الملابس التركية وللزبون في مكة المكرمة أشكال مختلفة منه بقصة برنيس من خط الكتف إلى خط الذيل ومنه بنس في خط الوسط وهو اللباس الرئيسي الذي يلبس فوق السروال والصدرية وتحت الثوب الواسع ويتكون من ثوب داخلي وآخر شفاف مصنوع من الأورجانزا. (عبد الله، 1983، ص 175)



3- ثوب المحاريد او الدوق النسائي:

يمتاز هذا الثوب بالأكماء الواسعة الطويلة على شكل المثلث أو المستطيل والذي يعرف عامة في الدول العربية بإسم (الثوب المورودن) وعرف أيضا عند العرب في العصر الجاهلي والاسلامي وكان اختلاف اطوال الأكماء تبعا للطبقة الاجتماعية والمنصب الوظيفي وعرف عن الأتراك والعراقيين وسوريا وفلسطين والأردن ومصر (صبيح، 2007، ص 134-143)



صورة (5) ثوب الدوق (تركستاني، 1988، ص 119)

ثوب ارتدي من قبل النساء في قبيلة بني حرب سمي بثوب الدوق نسبة إلى القماش المستخدم في صنعه وهو قماش (دوق أبو مفتاح) وهو قماش شبيه بقماش الساتان، ولكنه أثقل ولمعانه خفيف.

وهو ثوب يتكون من أربع قطع (البدن-الجنوب - التخرصة - السيف) وسميت الأكمام بالسيف لأنه طويل إلى القدم مفتوح بدون خياطة فتحة من الأمام مقدار 20 سم ويركب بها كول صيني يزين بأبليكات بخطوط طولية بغرز مختلفة (تركستاني، 1988، ص 118)

4- الثياب الواسعة :

ارتدت النساء في مكة المكرمة ثوب واسع فوق الزبون وهو عبارة عن قطعة قماش كبيرة تغطي جسم المرأة كاملاً ذات أكمام واسعة ولها أنواع مختلفة حسب أماكن التطريز وشكل الزخرفة والقماش المستخدم



صورة (7) الدالماشيا (نصر و طاحون، تاريخ الأزياء. ، 1996، ص 276)

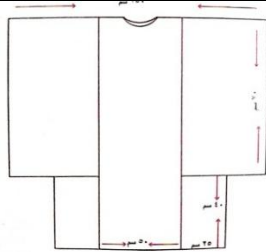
وهذا الثوب بتصميمه الواسع موجود في معظم دول العالم في الشكل العام مع اختلاف التفاصيل ووظيفته ستر كامل الجسد دون إظهار للتفاصيل.

وبالعودة إلى العصور التاريخية نجد رداء في العصر الروماني يعرف بالدالماتيك أو الدالماشيا Dalmatic وقد أخذ هذا الزي عن أسيا الصغرى في القرن الثاني والثالث الميلادي حيث يمتاز هذا الزي بالأكمام الطويلة الواسعة، وقد أخذ الرومان هذا الزي من أسيا الصغرى (نصر و طاحون، تاريخ الأزياء. ، 1996، ص 69) (276 من الثياب الواسعة التي ارتدتها في مكة المكرمة :

أ- درفة الباب:

وسمي بدرفة الباب نسبة إلى أن شكل الزخارف التي تطرز في البدن تشبه الزخارف الموجودة على الأبواب الخشبية.

من الثياب الواسعة التي ارتدتها في مكة المكرمة ثوب واسع فضفاض من قطعة واحدة من الأمام وقطعة واحدة من الخلف يضاف عليه أكمام عريضة جداً وبنقطة أسفل الكم ويتركز التطريز على منطقة البدن الامامية للثوب وحافة الأكمام بخيوط القصب الذهبية يلبس في المناسبات والافراح من قبل العرائس والنساء صغيرات السن (فدا، 1993، ص 207)



شكل (7) درفة الباب (تركستاني، 1988، ص 105)



صورة (8) درفة الباب (ملابس حجازية، 2023)

ب- الثوب الحجازي:



صورة (10) الثوب الحجازي

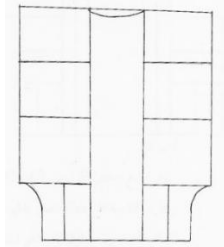
(ملابس حجازية، 2023)

هو ثوب خفيف كالشاش أو الحرير يتخذ لوناً يلائم أو يتناقض بجاذبية مع ألوان السروال والصدريّة، وكان المتزوجات يلبسن الفساتين الزرقاء والعازبات يلبسن الفساتين الحمراء يلبسه القرويات واسع وبأكمام واسعة تصل لخط الجنب أو القدم ولونه أسود وعليه قطع ملونة أو شغل هندسي أما الفتيات فيلبسنه بسيط مشغول أحياناً لونه أحمر أو أزرق أما المتزوجات يلبسن الفساتين الزرقاء والفتيات الأحمر (عبد الله، ص 174، 1983م)

ويطلق على الملابس الكامل مسمى الزبون ويتكون من ثوب داخلي وآخر شفاف مشغل من قماش الأوراقنز، وهي أزياء اشتهرت بها كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة (Ross, 1994, p. 91)

ج- الثوب الأسود:

هو ثوب فضفاض واسع جداً وأكمامه واسعة إلى الساق يرتدي الثوب النساء المسنات والمتوسطات في العمر لونه الغالب الأسود كما استخدم الكحلي والبنّي والزيّتي وللعروس بالأحمر والأزرق الزاهي قماش خفيف يشبه أقمشة الكريشة فتحة الرقبة على شكل سبرينة يلبس تحته الصدريّة والفوطة ترتدي العروس السروال بدل الفوطة (تركستاني، 1988، ص 109).



شكل (9) الثوب الأسود (تركستاني، 1988، ص 116)



صورة (11) الثوب الأسود (ملابس حجازية، 2023)

د- الثوب المسدح:

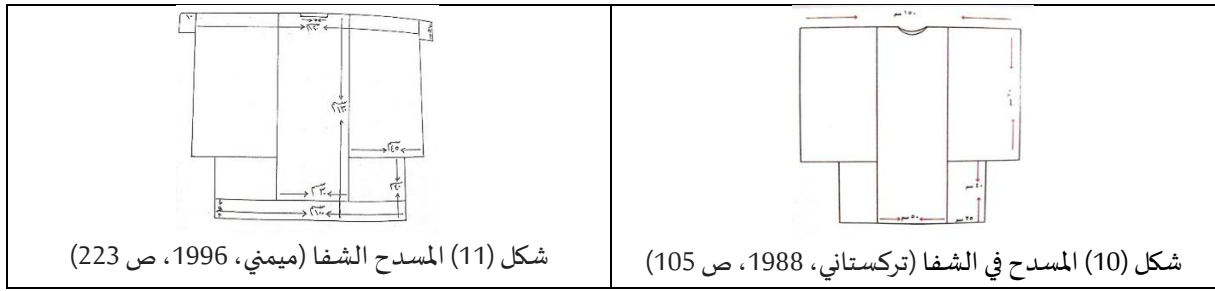
ثوب فضفاض واسع من قماش غير شفاف يكون باللون الكحلي غالباً يحتاج لخمس أمتار ويتكون من خمس قطع (البدن، الكمان، البنّيقتين) فتحة الرقبة على شكل سبرينة يستخدم في صناعته أقمشة مختلفة ففي قرية الشيوخ (الحرير) وفي رهجان (القطن) واستخدم لون القماش عند رهجان اللون الكحلي فقط ويزخرف بالتطريز والطباعة أما باقي القرى فيستخدموا الألوان المختلفة ويكون خالي من التطريز والزخرفة، ويرفع الثوب من الأمام بشبكة في تكة السروال (تركستاني، 1988، صفحة 104)



صورة (13) الثوب المسدح رهجان (ميمي، 1996، ص 223)



صورة (12) الثوب المسدح قرية الشيوخ (تركستاني، 1988، ص 106)



هـ- الثوب المصدر:

عبارة عن ثوب واسع فضفاض يكون عريض جدا أكثر من الطول ويبلغ عرضه حوالي 170 سم بعرض الزراعية والأكتاف ويبلغ طوله 140 سم يرتدى هذا الثوب من قبل قبيلة رهجان مع السروال تحته ويرفع من الأمام ويثبت بمشبك في السروال يستخدم الاقمشة القطنية في صناعته ويطرز يدويا بالخيوط المعدنية من خيوط القصب الحر في حردة الرقبة ومنطقة الصدر كما تستخدم الخيوط القطنية أيضا، يستخدم هذا الثوب من قبل السيدات المسنات في قرية كباكب ووادي النعمان. (تركستاني، 1988، ص 109)



ثالثا: أغطية الرأس:

1- المحرمة:

المحرمة بكسر الميم تعود إلى الإحرام وهي نوع من الثياب القطنية أو الصوفية التي تغطي الرأس كان يستخدم عند العرب في الاندلس والمغرب وشمال أفريقيا، وكانت مدينة بعلبك مشهورة بصنع هذا النوع من اللباس من القطن الأبيض الجيد (إبراهيم، حجازي، والتازي، 2002، ص 130)

ويرجع لفظ محرمة في الأصل إلى اللغة التركية وينطق محرمة أو مكركة (نصر، 2007، ص 369)

وقد تم ارتداؤها من قبل النساء في تونس (نصر، 2007، صفحة 347) وليبيا (نصر، 2007، ص 369)

ارتدت المحرمة في الجزائر من قبل النساء في المدينة أما النساء في الصحراء في جبل أمور ارتدين محرمة سميت بمحرمة الفتول وهي تختلف عن المحرمة السابقة في أنها مثلثة الشكل تنتهي أطرافها بأهداب (مؤمن و جرجس، 2004، ص 231-233)

والمحرمة في مكة المكرمة عبارة عن قطعة مستطيلة من القماش القطني مطرزة بشغل الأجر وتغطي معظم شعر الرأس باستثناء ما فوق الجبهة ويربط طرفاها بانتظام على جدائل الشعر المظفرة ثم تلف حول الرأس كالطوق وتثبت بدبايس خاصة للشعر، ويعتبر غطاء رأس خاص بالمرأة الحجازية وهو من لباس النساء المسنات الخاصة بالمناسبات والحفلات (تركستاني، 1988، صفحة 98)

 صورة (18) المحرمة من الأمام (اسكندراني، 2006، ص 233)	 صورة (17) المحرمة من الخلف (اسكندراني، 2006، ص 232)	 صورة (16) محرمه الفتول في الجزائر (حراير، 2013)
---	--	--

2- المدورة:



(اسكندراني، 2006، ص 233)

صورة (19) المدورة

لم تجد الباحثة أصل لكلمة مدورة وهي عبارة عن وشاح مربع الشكل مشغول بشغل الأوية (عبد الله، 1983، ص 179) وتضيف (تركستاني، 1988، ص 98) بأن طول ضلعها 45 سم وأفخر أنواعها يصنع من قماش اليشمك وتسمى محليا (مدورة قلم) استنبولي تشغل أطرافها بشغل الأوية، والذي يصنع على سلك رفيع من المعدن ثم تتركب على أطراف المدورة؛ حتى تتمكن المرأة فكها أثناء الغسيل أو تبديلها بآخر جديد.

المبحث الثاني: الذكاء الاصطناعي:

بدأ الاهتمام بالذكاء الصناعي في مطلع الثورة الصناعية الرابعة حيث تم ظهور الروبوتات الآلية والذكاء الاصطناعي وفي المقابل تم تطوير الخوارزميات والتقنيات حتى تتمكن من محاكاة الأداء البشري حيث يعتبر الذكاء الصناعي فرع من فروع البيانات التي أنشأها الانسان والتي تعتبر أداة لمحاكاة التفكير البشري (السديري و البركاتي، 2024، ص 228).

وقد حظي مفهوم الذكاء الاصطناعي باهتمام بالغ، مما جعل الكثير من المنظمات والشركات في اعتماده كاستراتيجية أساسية لتعزيز الأداء وضمان الجودة في أقصر وقت وبجهد أقل، وأن المبدأ الأساسي الذي يقوم به علم الذكاء الاصطناعي لا يكمن في حل المشكلات بسرعة أكبر أو في معالجة وحفظ الكثير من البيانات والمعلومات المستمدة من العقل البشري، إنما يقوم على معالجة هذه المعلومات أيا كانت طبيعتها ونوعها وحجمها بطريقة آلية، أو نصف آلية، بشكل متوافق ومتناسب مع الهدف والنتيجة المطلوبتين. (صباغ، 2024، ص 231)

المجالات والتطبيقات الأساسية للذكاء الاصطناعي:

تذكر دراسة (القطري و ابو راضي، 2023، ص 365) أنه يمكن ايجاز هذه المجالات والتطبيقات كالتالي:

1. معالجات اللغات الطبيعية: ويقصد بها تطوير برامج لها القدرة على توليد وفهم اللغة البشرية ولها جزئين رئيسيين الأول فهم اللغات الطبيعية ويقصد بها طرق تسمح للحاسب بفهم لغة الإنسان بسهولة. والجزء الثاني هو إنتاج اللغات الطبيعية والمقصود بها إيجاد طرق للحاسب لإنتاج لغة طبيعية مثل الإنجليزية أو العربية وغيرها.
2. التعرف على الكلام: ويقصد بها أن يكون الإنسان قادرا على إعطاء الأوامر للحاسب ويقوم الحاسب بفهم هذه الأوامر وتنفيذها
3. الانسان الآلي: عبارة عن آلة كهروميكانيكية وهي الروبوتات القادرة على الحركة نتيجة أوامر معطاة لحاسب ليقوم الروبوت بها.
4. البرمجة الآلية: التي تهدف الى انتاج البرامج الذكية التي تستطيع أن تنتج برنامجا بنفسه من خلال إعطاء تفاصيل عن المشكلة ليقوم بالتصميم وإنتاج البرامج.
5. الرؤية بالحاسوب: وهي التي تمكن الحاسوب من التعرف على الأشخاص والأشكال الموجودة بأجهزة استشعار ضوئية.

6. النظم الخبيرة: هي نظم معقدة لجمع المعلومات المتخصصة في مجال محدد لخبراء بشريين حيث يمكن تطبيقها على خبرات ومشكلات مماثلة.

7. إثبات النظرية ألياً: هي قواعد من الاستنتاجات التي تعمل بطريقة ملائمة للوصول للنتائج.

8. ألعاب الكومبيوتر: وهي برامج قادرة على دراسة أساليب فنية للألعاب عن طريق الحركات الممكنة وتأديتها في الوقت المناسب.

الذكاء الاصطناعي AL Tools في توليد الصور:

قدمت ميكروسوفت تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي عن طريق ربات الرسم drawing bot الذي يقوم بإنشاء الصور عن طريق النصوص المكتوبة ويتم زيادة بعض التفاصيل التي لم تكن مكتوبة في النصوص وهذا يشير على وجود خيال اصطناعي، ثم تطورت عملية الصور من النصوص المكتوبة من خلال Stable Diffusion Model حيث يتم ادخال النص المكتوب على نموذج الطلب Prompt وهو المسؤول عن اخبار الألة بالصورة التي نريدها بصورة مفهومة، حيث يتم ترميز الكلمات فيتم التقاط الأفكار الموجودة في النص وتحويلها الى صورة رقمية ثم تقدم لمولد الصور.

منصة AL Midjourney:

هي أداة من أدوات الذكاء الاصطناعي تم اطلاقها في عام 2022 وهي بمثابة قاعدة اختبار تعطي مساحة للفكر والخيال، حيث انها تعطي المستخدم تجربة إبداعية من خلال توليد الأفكار والحلول الإبداعية عن طريق ادخال المعلومات توصف الفكرة أو التخيل أو ادخال صور وطلب الفكرة بصورة نصية، ثم يقوم البرنامج بمعالجة البيانات المدخلة بناء على الكلمات المدخلة في الوصف ثم تقدم المنصة صور وتصميمات عالية الدقة في أسرع وقت، وبأقل جهد وتكلفة. (صباغ، 2024، ص 236)

منهجية البحث وإجراءاته وتحليل البيانات وتفسير النتائج

منهج البحث:

المنهج التاريخي: يعرف بأنه المنهج الذي يقوم بإحياء الأحداث التي حصلت في الزمن الماضي، وذلك من خلال جمع البيانات المطلوبة، وتحليلها، والتأكد من صحتها.

كما يعرف المنهج التاريخي بأنه البحث الذي يصل ويصف ويسجل الأحداث التي وقعت في الزمن الماضي، ويقوم بدراساتها وتحليلها وفق مجموعة من الأسس المنهجية، وذلك من أجل فهم الواقع بناء على ضوء الماضي. (عبيدات، عبدالحق، و عدس، 2020، ص 170)

المنهج التطبيقي:

يعرف المنهج التطبيقي انها تهدف الى إيجاد حلول لمشكلة عملية ويتصل هذا النوع من البحوث من خلال الممارسة والعمل (مسعود والغضبان، 2022، ص 143)

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من عدد من المتخصصين في مجال الأزياء التراثية وتصميم الأزياء في جامعة أم القرى بكلية التصميم والفنون بقسم تصميم الأزياء والنسيج

أدوات البحث:

1. استبانة استطلاع آراء المتخصصين في مجال الأزياء التراثية وتصميم الأزياء ذوي الخبرة في مجال صناعة الملابس في التصميمات المستلهمة من الأزياء التراثية النسائية المكية باستخدام الذكاء الاصطناعي.

تصميم الاستبيان:

تم تصميم نموذج استبيان مكون من خمسة محاور رئيسية لرصد تقييم المحكمين لإبراز موضوع وعناصر البحث وصولاً إلى التحقق من نجاح أهداف البحث، وقد تضمنت محاور الاستبيان مجموعة فقرات فرعية عددها (20) فقرة لتقدير مدى تحقق محاور وجوانب البحث ، وتم عرض الاستبيان على عدد (30) عضو محكم من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في مجال التخصص وذلك للقيام بتقييم عدد (9) مجموعات تصميمية تتناول عدة جوانب وظيفية وجمالية وإبداعية وتقنية

واقتصادية تقيس مدى نجاح التصميمات في تناول الأزياء التراثية المكية النسائية كمصدر إلهام في تصميم أزياء المرأة بالنكاه الصناعي.

وقد تم تحليل النتائج باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وخرجت التحليلات الإحصائية كالآتي:

(أ): المتغيرات التي تضمها نموذج الاستبيان:

بعد استبعاد الثوابت وتحديد أثرها فقد اشتمل نموذج الاستبيان على المتغيرات المستقلة والتابعة التالية:

أ- المتغيرات المستقلة: وهي متغير المحكمين للاستبيان وهي عينة مكونة من (30) عضو تحكيم (من أعضاء هيئة تدريس بالجامعات في مجال التخصص).

ب- المتغيرات التابعة: تتمثل في رصد نتائج استجابة تقييمات عينة البحث من خلال عدد 20 فقرة بالاستبيان موزعة في خمسة محاور.

وجاءت تسمية محاور الاستبيان الخمسة الرئيسية كالآتي:

أولاً: الجانب الوظيفي

1. يتناسب التصميم مع فئات عمرية مختلفة للمرأة.
2. تتناسب القصات والفتحات مع وظيفة الزي.
3. يحقق التصميم التعدد والتنوع في الأذواق ويلبي جميع رغبات المرأة العصرية.
4. يناسب التصميم المقترح للارتداء في المناسبات الرسمية التراثية والمناسبات العامة.

ثانياً: الجانب الجمالي

1. يحقق التصميم التنوع والتناسق في الألوان المستخدمة.
2. يحقق التصميم الانسجام بين الخطوط المستخدمة.
3. يحقق التصميم الوحدة والترابط بين تفاصيله.
4. يتميز التصميم المقترح بالأناقة والجمال.

ثالثاً: الجانب الإبداعي وتأصيل الهوية التراثية للملابس المرأة في مكة المكرمة

1. يتصف التصميم بالابتكار والتميز.
2. ينعكس أثر الملابس التراثية النسائية المكية على نتائج عملية تصميم أزياء المرأة.
3. ساعد الاستلهام من الملابس التراثية النسائية المكية في إعطاء رؤى تصميمية جديدة، وإيجاد أفكار وحلول غير تقليدية للمشاكل التصميمية.
4. يسهم التصميم المقترح في تأصيل هوية الملابس التراثية النسائية المكية فيعبر عن روح الأصالة والمعاصرة.

رابعاً: الجانب التقني باستخدام منصة ميدجورني للذكاء الاصطناعي في التصميم

1. تحقق الأداة عناصر وأسس التصميم للتصميمات المستحدثة.
2. تؤثر الأداة على خصائص التصميمات المستحدثة.
3. تحقق الأداة القيم الابتكارية والوظيفية للتصميمات المستحدثة.
4. تستحدث الأداة تصميمات متنوعة لملابس المرأة.

خامساً: مواكبة الموضة والنفاذ إلى الأسواق

1. يحقق التصميم رؤية معاصرة متجددة في خطوط الموضة للأزياء النسائية.
2. التصميم المقترح قابل للتنفيذ كمنتج بالأسواق يدعم صناعة الأزياء.
3. التصميم المقترح يحقق ميزة تسويقية تنافسية مستحدثة مستلهمة من التراث المكي.
4. يسهم التصميم المقترح في إمكانية فتح آفاق تصميمية جديدة كأفكار لمشروع صغير.

(ب): المعالجة الإحصائية المستخدمة تتم من خلال قياس:

(التكرارات والنسب المئوية - الوزن النسبي - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري)

(ج): اعتماد مقياس تقدير ليكرت LIKERT الخماسي:

لمعرفة اتجاه آراء العينة محل الاستبيان تم اعتماد نموذج ميزان مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة 5 / أوافق 4 / إلى حد ما 3 / أرفض 2 / أرفض بشدة 1).

- الفصل الثالث: الإطار الإجرائي للبحث

في هذا الجزء تم الاستفادة من الدراسات السابقة في التعرف على أنواع القطع الملبسية النسائية في مكة المكرمة ثم تم استخدام برنامج MIDJOURNE الذي يعد من برامج الذكاء الصناعي لتصميم أزياء نسائية معاصرة مستلهمة من الأزياء التراثية النسائية المكية، حيث تم وضع الصورة وبعض تفاصيل الزي في برنامج الذكاء الصناعي وتم تصميم أزياء حديثة تحاكي التصاميم الطبيعية من بعض القطع الملبسية التراثية، وقد تم عمل تصاميم من تسعة قطع ملبسية تراثية نسائية مكية مختلفة وتم تصميم ثلاث تصميمات من كل قطعة ليصل عدد القطع المصممة 27 تصميم منوع بين الفستان والجونلة والبلوزة أو البنطلون والجسموت

الهدف من التطبيق:

يهدف التطبيق العملي إلى التعرف على إمكانات الذكاء الصناعي في تصميم أزياء حديثة للنساء مستلهمة من الأزياء التراثية النسائية في مكة المكرمة. حيث تم عمل 3 تصميمات من كل قطعة ملبسية.

طريقة استخدام موقع ميدجورني:

تعمل منصة ميدجورني باللغة الإنجليزية عن طريق الكتابة في الوصف أو الشات الوصف التصميمي للقطعة الملبسية، ثم ادخال صورة القطعة الملبسية، ثم طلب عمل تصميمات حديثة مقتبسة من هذه القطعة الملبسي.

التصميمات:

التصميم الأول الكرتة:

1. تم إدخال وصف القطعة الملبسية باللغة الإنجليزية في منصة ميدجورني كالتالي: ضيق على الجسد بأكماء طويلة به قصة برنيسيس تبدأ من الثلث الأخير من حردة الإبط الى خط الذيل وخط الذيل يكون واسع جدا، بكولة قلاب، وترجمتها باللغة الانجليزية " Tight fitting on the body with long sleeves and a princess cut that starts from the last third of the armpit to the tail line and the tail line is very wide, with a flip-up collar

2. ادراج صورة القطعة الملبسية التراثية الكرتة.

3. كتابة الأمر المراد تنفيذه من قبل المنصة كالتالي: Designing modern designs adapted from traditional kuratuh uniforms

تظهر 3 تصميمات مختلفة بجودة عالية ويمكن إضافة بعض التعديلات كطلب ان يكون الموديل بنطلون أو فستان أو بلوزة وجونلة.



شكل (13) التصميم الأول: تصميمات مقتبسة من الكرتة

التصميم الثاني ثوب الزبون:

1. تم إدخال وصف القطعة الملبسية باللغة الإنجليزية في منصة ميدجورني كالتالي: ثوب طويل إلى الأقدام له كوله مطوية على شكل (v) وغالبا ما تكون الكولة مرتفعة ومكشكشة مثل الصدرية ويسمى هذا النوع من الزبون بقصة الأمير (البرنيس) وترجمتها باللغة الانجليزية " A foot-long dress with a collar folded in the shape of a (V), and the collar is often high and ruffled like a bra. This type of dress is called a princess dress".
2. ادراج صورة القطعة الملبسية التراثية الكرته.
3. كتابة الأمر المراد تنفيذه من قبل المنصة كالتالي: Designing modern designs adapted from traditional alzubun uniforms
4. تظهر 4 تصميمات مختلفة بجودة عالية ويمكن طلب المزيد من التصميمات عن طريق ايقونة ويمكن كذلك طلب إضافة بعض التعديلات كطلب ان يكون الموديل بنطلون أو جمسوت أو فستان أو بلوزة وجونلة أو فستان وجاكيت.
5. تم اختيار أفضل 3 تصميمات.



شكل (14) التصميم الثاني: تصميمات مقتبسة من ثوب الزبون

ثوب الدوق:

1. تم إدخال وصف القطعة الملبسية باللغة الإنجليزية في منصة ميدجورني كالتالي: الثوب بالأكمام الواسعة الطويلة على شكل المثلث أو المستطيل ثوب يتكون من أربع قطع (البدن-الجنوب - التخراصة - السيف) فتحة من الأمام مقدار 20 سم ويركب بها كول صيني والترجمة الإنجليزية " A dress with wide, long sleeves in the shape of a triangle or rectangle. A dress consisting of four pieces (the body - the south - the tail - the sword), with an opening in the front of 20 cm and a Chinese collar installed in it".
2. ادراج صورة القطعة الملبسية التراثية الكرته.
3. كتابة الأمر المراد تنفيذه من قبل المنصة كالتالي: Designing modern designs adapted from traditional thawb alduwq uniforms
4. تظهر 4 تصميمات مختلفة بجودة عالية ويمكن طلب المزيد من التصميمات عن طريق ايقونة ويمكن كذلك طلب إضافة بعض التعديلات كطلب ان يكون الموديل بنطلون أو جمسوت أو فستان أو بلوزة وجونلة أو فستان وجاكيت.
5. تم اختيار أفضل 3 تصميمات.



شكل (15) التصميم الثالث: تصميمات مقتبسة من ثوب الدوق

ثوب درفة الباب:

1. تم إدخال وصف القطعة الملبسية باللغة الإنجليزية في منصة ميدجورني كالتالي: ثوب واسع فضفاض من قطعة واحدة من الأمام وقطعة واحدة من الخلف يضاف عليه أكمام عريضة جدا وبنيقة أسفل الكم، والترجمة الإنجليزية "A wide, loose dress made of one piece in the front and one piece in the back, with very wide and elegant sleeves at the bottom of the sleeve".
2. ادراج صورة القطعة الملبسية التراثية الكرته.
3. كتابة الأمر المراد تنفيذه من قبل المنصة كالتالي: Designing modern designs adapted from traditional thawb dirfat albab uniforms.
4. تظهر 4 تصميمات مختلفة بجودة عالية ويمكن طلب المزيد من التصميمات عن طريق ايقونة ويمكن كذلك طلب إضافة بعض التعديلات كطلب ان يكون الموديل بنطلون أو جمسوت أو فستان أو بلوزة وجونلة أو فستان وجاكت.
5. تم اختيار أفضل 3 تصميمات.



شكل (16) التصميم الرابع: تصميمات مقتبسة من ثوب درفة الباب

الثوب الحجازي:

1. تم إدخال وصف القطعة الملبسية باللغة الإنجليزية في منصة ميدجورني كالتالي: ثوب خفيف كالشاش أو الحرير يتخذ لوناً يلائم او يتناقض بجاذبية مع ألوان السروال والصدريّة، واسع وبأكمام واسعة تصل لخط الجنب أو القدم ويتكون من ثوب داخلي وآخر شفاف، والترجمة الانجليزية "A light garment, such as gauze or silk, in a color that matches or contrasts attractively with the colors of the trousers and bra. It is wide and has wide sleeves that reach the sideline or the foot. It consists of an undergarment and a transparent one".

2. ادراج صورة القطعة الملبسية التراثية الكرته.
3. كتابة الأمر المراد تنفيذه من قبل المنصة كالتالي: Designing modern designs adapted from traditional althawb alhijazi uniforms
4. تظهر 4 تصميمات مختلفة بجودة عالية ويمكن طلب المزيد من التصميمات عن طريق ايقونة ويمكن كذلك طلب إضافة بعض التعديلات كطلب ان يكون الموديل بنطلون أو جمسوت أو فستان أو بلوزة وجونلة أو فستان وجاكيت.
5. تم اختيار أفضل 3 تصميمات.



شكل (17) التصميم الخامس: تصميمات مقتبسة من الثوب الحجازي

الثوب الأسود:

1. تم إدخال وصف القطعة الملبسية باللغة الإنجليزية في منصة ميدجورني كالتالي: ثوب فضفاض واسع جداً وأكمامه واسعة إلى الساق لونه الغالب الأسود فتحة الرقبة على شكل سبرينة يلبس تحته الصدرية والفوطة أو السروال، والترجمة الانجليزية " A very wide, loose dress with wide sleeves to the leg. Its color is mostly black, with a neck opening in the form of a spring, under which a bra, towel, or pants are worn
2. ادراج صورة القطعة الملبسية التراثية الكرته.
3. كتابة الأمر المراد تنفيذه من قبل المنصة كالتالي: Designing modern designs adapted from traditional althawb al'aswad uniforms
4. تظهر 4 تصميمات مختلفة بجودة عالية ويمكن طلب المزيد من التصميمات عن طريق ايقونة ويمكن كذلك طلب إضافة بعض التعديلات كطلب ان يكون الموديل بنطلون أو جمسوت أو فستان أو بلوزة وجونلة أو فستان وجاكيت.
5. تم اختيار أفضل 3 تصميمات.



شكل (18) التصميم السادس: تصميمات مقتبسة من الثوب الأسود

الثوب المسدح:

1. تم إدخال وصف القطعة الملبسية باللغة الإنجليزية في منصة ميدجورني كالتالي: ثوب فضفاض واسع من قماش غير شفاف يكون باللون الكحلي غالبا يحتاج لخمس أمتار ويتكون من خمس قطع (البدن، الكمان، البنيقتين) فتحة الرقبة على شكل سبرينة، والترجمة الإنجليزية "A wide, loose dress made of opaque fabric that is usually dark blue in color. It needs five meters and consists of five pieces (the body, the violin, and the two necklaces). The neck opening is in the form of a spring. It is used in".
2. ادراج صورة القطعة الملبسية التراثية الكرته.
3. كتابة الأمر المراد تنفيذه من قبل المنصة كالتالي: Designing modern designs adapted from traditional althawb almusadah
4. uniforms
5. تظهر 4 تصميمات مختلفة بجودة عالية ويمكن طلب المزيد من التصميمات عن طريق ايقونة ويمكن كذلك طلب إضافة بعض التعديلات كطلب ان يكون الموديل بنطلون أو جمسوت أو فستان أو بلوزة وجونلة أو فستان وجاكيت.
6. تم اختيار أفضل 3 تصميمات.



شكل (19) التصميم السابع: تصميمات مقتبسة من الثوب المسدح

الثوب المصدر:

1. تم إدخال وصف القطعة الملبسية باللغة الإنجليزية في منصة ميدجورني كالتالي: ثوب واسع فضفاض يكون عريض جدا أكثر من الطول ويبلغ عرضه حوالي 170 سم بعرض الزراعية والأكتاف ويبلغ طوله 140 سم يرتدى مع السروال تحته ويرفع من الأمام ويثبت بمشبك في السروال، والترجمة الانجليزية "A wide, loose dress that is very wide than it is long, and its width is about 170 cm, with the width of the waist and shoulders, and its length is 140 cm. It is worn with trousers underneath, raised in the front, and fastened with a clip to the trousers".
2. ادراج صورة القطعة الملبسية التراثية الكرته.
3. كتابة الأمر المراد تنفيذه من قبل المنصة كالتالي: Designing modern designs adapted from traditional althawb almasdar uniforms
4. تظهر 4 تصميمات مختلفة بجودة عالية ويمكن طلب المزيد من التصميمات عن طريق ايقونة ويمكن كذلك طلب إضافة بعض التعديلات كطلب ان يكون الموديل بنطلون أو جمسوت أو فستان أو بلوزة وجونلة أو فستان وجاكيت.
5. تم اختيار أفضل 3 تصميمات.



شكل (20) التصميم الثامن: تصميمات مقتبسة من الثوب المصدر

المحرمة والمدورة:

1. تم إدخال وصف القطعة الملبسية باللغة الإنجليزية في منصة ميدجورني كالتالي: المحرمة قطعة مستطيلة من القماش وتغطي معظم شعر الرأس باستثناء ما فوق الجبهة ويربط طرفاها بانتظام على جدائل الشعر المظفرة ثم تلف حول الرأس كالطوق والمدورة عبارة عن وشاح مربع الشكل يوضع على المحرمة، والترجمة الإنجليزية " Muhrimah is a rectangular piece of cloth covering "
2. Most of the hair on the head, except for what is above the forehead, is tied regularly to the braided hair strands and then wrapped around the head like a collar. The round is a square-shaped scarf that is placed on " the ihram
3. ادراج صورة القطعة الملبسية التراثية الكرتة.
4. كتابة الأمر المراد تنفيذه من قبل المنصة كالتالي: Designing modern designs adapted from traditional almuharamat walmudawara uniforms
5. تظهر 4 تصميمات مختلفة بجودة عالية ويمكن طلب المزيد من التصميمات عن طريق ايقونة ويمكن كذلك طلب إضافة بعض التعديلات.
6. تم اختيار أفضل 3 تصميمات.



شكل (21) التصميم التاسع: تصميمات مقتبسة من المحرمة والمدورة الفصل الرابع: النتائج والاستنتاجات

النتائج والمناقشة Results & Discussion

- (أ): قياس مدى إمكانية اعتماد أداة البحث (الاستبيان)
 اختبار مصداقية وثبات الاستبيان: (Reliability Statistics)

تم تطبيق معادله (ألفا كرو نباخ) على النتائج الأولية لنموذج الاستبيان، والجدول رقم (1) يوضح معاملات صحة وثبات الاستبيان

Reliability Statistics جدول (1): مصداقية الاستبيان

محاور الاستبيان	عدد الفقرات	م	عدد المفردات	ألفا كرو نباخ
المحور الأول: الجانب الوظيفي	4	9	36	0,951
المحور الثاني: الجانب الجمالي	4	9	36	0,956
المحور الثالث: الجانب الإبداعي وتأصيل الهوية التراثية	4	9	36	0,960
المحور الرابع: الجانب التقني	4	9	36	0,960
المحور الخامس: مواكبة الموضة والتفاد الى الاسواق	4	9	36	0,962
Cronbach's Alpha الثبات العام للاستبيان			0,991	

توضح بيانات جدول (1) ان معامل الثبات العام على محاور البحث الخمسة مرتفع جداً فقد بلغ (0.991)

الاستنتاج: أداة البحث الاستبيان تتمتع بدرجة مرتفعة جداً من الصحة والثبات تمكن من الاعتماد عليها.

(ب): اختبار صحة الفرضيات البحثية: وللتحقق من صحة الفرضيات البحثية الثلاثة للدراسة تم اجراء كلا من اختبار تحليل

التباين أحادي الاتجاه، وتحليل الانحدار الخطي المتعدد والتميز: μ_1 ، μ_2 ، μ_3 ، μ_4 ، μ_5 تمثل قيم متوسطات محاور البحث الأول

الثاني الثالث الرابع والخامس. ويرمز Y للمتغير التابع

ويرمز X_1 للمتغير المستقل الأول: الجانب الوظيفي. ويرمز X_2 للمتغير المستقل الثاني: الجانب الجمالي. ويرمز X_3 للمتغير

المستقل الثالث: الجانب الإبداعي. ويرمز X_4 للمتغير المستقل الرابع: الجانب التقني.

B_0 : ثابت النموذج المتغير التابع

B_1 : معامل الانحدار للمتغير المستقل الأول X_1 B_2 : معامل الانحدار للمتغير المستقل الثاني X_2

B_3 : معامل الانحدار للمتغير المستقل الثالث X_3 B_4 : معامل الانحدار للمتغير المستقل الرابع X_4

الفرضية البحثية الأولى:

"إمكانية تأصيل وتعزيز الهوية التراثية المتميزة لملايس المرأة في مكة من خلال تصميم الأزياء".

أولاً: اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)

تم إجراء اختبار تحليل التباين للوقوف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية من عدمه بين متوسطات المحاور

الأربعة ومعرفة تأثير تلك الفروق إن وجدت على صحة الفرضية البحثية الأولى من عدمه.

صياغة الفرض الإحصائي: $H_0: \mu_1 = \mu_2 = \mu_3 = \mu_4$ $H_1: \mu_1 \neq \mu_2 \neq \mu_3 \neq \mu_4$

حيث (H_0) وهو الفرض الصفري ويعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المحاور.

(H_1) وهو الفرض البديل ويعني أنه توجد اختلافات بين اثنين على الأقل من متوسطات محاور الاستبيان.

ANOVA جدول (2): تحليل التباين أحادي الاتجاه

محاور الاستبيان	المتوسط	الانحراف المعياري	F	Sig. الدلالة الإحصائية
المحور الأول: الجانب الوظيفي	87,3344	42597,4	0,440	0,726
المحور الثاني: الجانب الجمالي	89,0567	54025,3		
المحور الرابع: الجانب التقني	1878,89	48023,3		
المحور الثالث: الجانب الإبداعي وتأصيل الهوية التراثية	88,2956	89967,3		

توضح بيانات الجدول (2) نتائج تحليل التباين والدلالة الإحصائية حيث جاءت قيم (F) تساوي 0.440 بقيمة احتمالية (P-

value) تساوي 0.726 أي جاءت أكبر من 0.05 وبالتالي يتضح عدم وجود اختلافاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين متوسطات محاور

البحث الأربعة عند مستوى الدلالة 0.05 لتقارب قيمها.

الاستنتاج: نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة 0.05 بين متوسطات المحاور الأربعة للتقييم بما يعني ونسبة تأكد وثقة 95% أن الجانب الوظيفي والجمالي والتقني

كمغيرات مستقلة لا تتعارض، بل تتقارب مع بعضها في درجة التأثير الإيجابي على المتغير التابع (الجانب الإبداعي وتأصيل الهوية

التراثية) بما يحقق نجاح الفرضية البحثية. وبالتالي تحقق الفرض البحثي الأول: ("إمكانية تأصيل وتعزيز الهوية التراثية المتميزة لملايس المرأة في مكة من خلال تصميم الأزياء").

ثانياً: تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression)

لمعرفة العلاقة بين كلا من الجانب الوظيفي والجمالي والتقني وتأثيرها على الجانب الإبداعي في "إمكانية تأصيل وتعزيز الهوية التراثية المتميزة لملايس المرأة في مكة من خلال تصميم الأزياء". فقد تم بناء نموذج الانحدار على افتراض أن المحاور الثالث (الجانب الإبداعي وتأصيل الهوية التراثية) متغير تابع ووضع باقي محاور التقييم الثلاثة الأخرى (الجانب: الوظيفي، الجمالي، التقني) كمتغيرات تفسيرية مستقلة، وعليه تم الاستعانة بنموذج الانحدار الخطي المتعدد.

صياغة الفرض الإحصائي كالتالي: $(H_0): R = 0$ $(H_1): R \neq 0$

حيث أن: (H_0) : الفرض الصفري (العدمي) (H_1) : الفرض البديل R: الانحدار

جدول (3): ملخص نتائج نموذج اختبار الانحدار^b Regression Model Summary

المتغير التابع	المتغيرات المتنبئة المفسرة	معامل ارتباط بيرسون	معامل التحديد	F	دلالة ف الاحصائية .Sig.	بيتا غير المعيارية	قيمة ت	الدلالة الاحصائية .Sig.
الجانب الإبداعي وتأصيل الهوية التراثية	الثابت					-26,55	-2,176	0,082
	جانب الوظيفي					0,729	1,785	0,134
	جانب الجمالي					1,232	2,370	0,064
	الجانب التقني					0,772	2,445	0,058
a. Predictors: (Constant) والمتغير المستقل: المحاور الأول والثاني والرابع الوظيفي والجمالي								
b. Dependent Variable: المتغير التابع: المحور الثالث (الإبداع وتأصيل الهوية التراثية)								

من جدول (3) نجد أن قيمة معامل بيرسون للارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع يساوي 0.986 بقيمة معامل التحديد (R Square) يساوي 0.972 وهذا معناه أن المتغيرات المستقلة (X_1, X_2, X_4) تفسر تقريبا 99% من التباين في التغيرات التي تحدث في المتغير التابع Y وهي نسبة مرتفعة جدا.

الاستنتاج:

نجاح الطلاقة من ابداع وابتكار في التصميم يساوي

$$= (26.550 -) + (\text{الجانب الوظيفي} \times 0.729 + \text{الجانب الجمالي} \times 1.232 + \text{الجانب التقني} \times 0.772)$$

الفرضية البحثية الثانية: "إمكانية الاستفادة من توظيف (تطبيق) الذكاء الاصطناعي في ابتكار تصميمات لأزياء نسائية مقتبسة من الأزياء التراثية النسائية المكية".

أولاً: اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)

بإجراء اختبار تحليل التباين (ANOVA) للوقوف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية من عدمه بين متوسطات المحاور الأربعة لمعرفة تأثير تلك الفروق على صحة الفرضية البحثية الثانية إن وجدت.

صياغة الفرض الإحصائي: $H_0: \mu_1 = \mu_2 = \mu_3 = \mu_4$ $H_1: \mu_1 \neq \mu_2 \neq \mu_3 \neq \mu_4$

ANOVA جدول (4): تحليل التباين أحادي الاتجاه

محاور الاستبيان	المتوسط	الانحراف المعياري	F	Sig.الدلالة
المحور الأول: الجانب الوظيفي	87,3344	42597,4	0,440	0,726
المحور الثاني: الجانب الجمالي	89,0567	54025,3		
المحور الثالث: الجانب الإبداعي وتأصيل الهوية التراثية	88,2956	89967,3		
المحور الرابع: الجانب التقني	89,1878	48023,3		

توضح بيانات الجدول (4) نتائج تحليل التباين والدلالة الإحصائية حيث جاءت قيم (F) تساوى 0.440 بقيمة احتمالية (P-value) تساوى 0.726 أي جاءت أكبر من 0.05 وبالتالي يتضح عدم وجود اختلافاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين متوسطات محاور البحث الأربعة عند مستوى الدلالة 0.05

الاستنتاج: بما أن القيمة الاحتمالية (P-value) تساوى 0.726 أي أكبر من 0.05 على محاور التقييم، لذا فإننا نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات المحاور الأربعة للتقييم بما يعني وبنسبة تأكد وثقة 95% أن نقرر أن الجانب الوظيفي والجمالي والإبداعي كمتغيرات مستقلة لا تتعارض، بل تتقارب من بعضها في درجة التأثير الإيجابي على المتغير التابع (الجانب التقني) بما يحقق نجاح الفرضية البحثية. وبالتالي تحقق الفرض البحثي الثاني: ((إمكانية الاستفادة من توظيف (تطبيق) الذكاء الاصطناعي في ابتكار تصميمات لأزياء نسائية مقتبسة من الأزياء التراثية النسائية المكية)).

ثانياً: تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression)

تم بناء نموذج الانحدار على افتراض أن المحور الرابع (الجانب التقني) متغير تابع ووضع باقي محاور التقييم الثلاثة الأخرى (الجانب: الوظيفي، الجمالي، الإبداعي) كمتغيرات تفسيرية مستقلة.

صيغة الفرض الإحصائي كالتالي: $(H_0): R = 0$ $(H_1): R \neq 0$

جدول (5): ملخص نتائج نموذج اختبار الانحدار^b Regression Model Summary

المتغير التابع	المتغيرات المتنبئة المفسرة	معامل ارتباط بيرسون	معامل التحديد	F	دلالة ف الاحصائية Sig.	بيتا غير المعيارية B	قيمة ت T	الدلالة الاحصائية Sig.
الجانب التقني	الثابت	0,984	0,967	49,45	0,000 ^b	24.530	2.040	0,097
	الجانب الوظيفي					0,670	1.676	0,155
	الجانب الجمالي					-0.630	-0.946	0,388
	الجانب الإبداعي					0,705	2.445	0,058
a. Predictors: (Constant) a. الجمالي والإبداعي أ. المتغير المستقل: المحاور الأول والثاني والثالث الوظيفي								
b. Dependent Variable: ب. المتغير التابع: المحور الرابع (الجانب التقني)								

وبالرجوع إلى جدول (5) نجد أن قيمة معامل بيرسون للارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع يساوى 0.984 بقيمة معامل التحديد (R Square) يساوى 0.967 وهذا معناه أن المتغيرات المستقلة (X1,X2,X3) تفسر تقريباً أكثر من 98% من التباين في التغيرات التي تحدث بالمتغير التابع Y وهي نسبة مرتفعة والنسبة الباقية تقريباً أقل من 2% وهي نسبة منخفضة ترجع إلى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي.

الاستنتاج:

نجاح الجانب التقني في التصميم يساوي

$$= (24.530) + (0.670 \times \text{الجانب الوظيفي} + 0.630 \times \text{الجانب الجمالي} + 0.705 \times \text{الجانب الإبداعي})$$

الفرضية البحثية الثالثة:

"إمكانية تصميم زي نسائي من التراث المكي مواكبا لخطوط الموضة وقادر على النفاذ إلى الأسواق".

أولاً: اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)

تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي الاتجاه (ANOVA) للوقوف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية من عدمه بين متوسطات المحاور الخمسة في أداة البحث الاستبيان، وبالتالي معرفة تأثير تلك الفروق إن وجدت على صحة الفرضية البحثية الثالثة من عدمه.

صيغة الفرض الإحصائي: $H_0: \mu_1 = \mu_2 = \mu_3 = \mu_4 = \mu_5$ $H_1: \mu_1 \neq \mu_2 \neq \mu_3 \neq \mu_4 \neq \mu_5$

ANOVA جدول (6): تحليل التباين أحادي الاتجاه

الدلالة Sig.	F	الانحراف المعياري	المتوسط	محاور الاستبيان
0,863	0,320	42597,4	87,3344	المحور الأول: الجانب الوظيفي
		54025,3	89,0567	المحور الثاني: الجانب الجمالي
		89967,3	88,2956	المحور الثالث: الجانب الإبداعي وتأسيس الهوية التراثية
		48023,3	89,1878	المحور الرابع: الجانب التقني
		13694,4	88,4644	المحور الخامس: مواكبة الموضة والنفوذ للأسواق

توضح بيانات الجدول (6) نتائج تحليل التباين والدلالة الإحصائية حيث جاءت قيم (F) تساوي 320.0 بقيمة احتمالية (P-value) تساوي 0.863 أي جاءت أكبر من 0.05 وبالتالي يتضح عدم وجود اختلافاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين متوسطات محاور الدراسة الخمسة عند مستوى الدلالة 0.05

الاستنتاج: بما أن القيمة الاحتمالية (P-value) تساوي 0.863 أي أكبر من 0.05 على محاور التقييم، لذا فإننا نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات المحاور الخمسة للتقييم بما يعني وبنسبة تأكيد وثقة 95% أن نقرر أنها تميل إلى التقارب في التأثير في انجاح الفرضية البحثية. أي أن الجانب الوظيفي والجمالي والإبداعي والتقني كمتغيرات مستقلة تتقارب مع بعضها في درجة التأثير الإيجابي على المتغير التابع (مواكبة الموضة والنفوذ إلى الأسواق) بما يحقق نجاح الفرضية البحثية، وبالتالي تحقق الفرض البحثي الثالث: ("إمكانية تصميم زي نسائي من التراث المكي مواكبا لخطوط الموضة وقادر على النفوذ إلى الأسواق").

ثانياً: تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression)

تم بناء نموذج الانحدار على افتراض أن المحور الخامس (مواكبة الموضة والنفوذ إلى الأسواق) متغير تابع ووضع باقي محاور التقييم الأربعة الأخرى (الجانب: الوظيفي، الجمالي، الإبداعي، التقني) كمتغيرات تفسيرية مستقلة، وعليه تم الاستعانة بنموذج الانحدار الخطي المتعدد.

صيغة الفرض الإحصائي كالتالي: $(H_0): R = 0$ $(H_1): R \neq 0$

جدول (7): ملخص نتائج نموذج اختبار الانحدار^b Regression Model Summary

المتغير التابع	المتغيرات المستنبطة المفسرة	معامل ارتباط بيرسون	معامل التحديد	Fف	دلالة ف الاحصائية Sig.	بيتا غير المعيارية B	قيمة ت T	الدلالة الاحصائية Sig.
مواكبة الموضة والنفاذ إلى الأسواق	الثابت	*0,978	0,957	22,258	b0,005	6.216 -	0,250-	0,815
	الجانب الوظيفي					0,200	0,262	0,806
	الجانب الجمالي					0,346	0,314	0,769
	الجانب الإبداعي					0,402	0,617	0,571
	الجانب التقني					0,121	0,178	0,768
a. Predictors: (Constant) أ. المتغير المستقل: المحاور الأول والثاني والثالث والرابع								
b. Dependent Variable ب. المتغير التابع: المحور الخامس (مواكبة الموضة والنفاذ إلى الأسواق)								

جدول (7) نجد فيه أن قيمة معامل بيرسون للارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع يساوي 0.978، بقيمة معامل التحديد (R Square) يساوي 0.957 وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة (X_1, X_2, X_3, X_4) تفسر تقريبا 98% من التباين في التغيرات التي تحدث في المتغير التابع Y وهي نسبة مرتفعة والنسبة الباقية تقريبا 2% نسبة منخفضة جداً ترجع إلى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي.

الاستنتاج:

معاملات الانحدار: 0,121

النتيجة: بمعنى أن نجاح مواكبة الموضة والنفوذ إلى الأسواق في التصميم يساوي

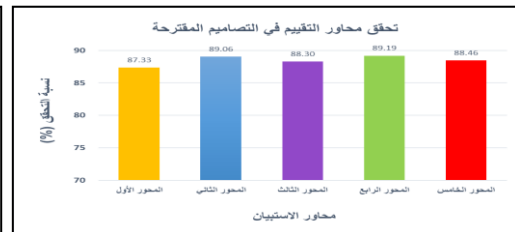
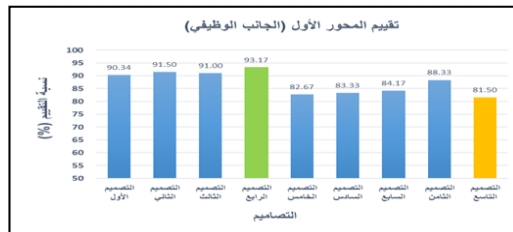
$$= (6.216 -) + (\text{الجانب الوظيفي} \times 0.200 + \text{الجانب الجمالي} \times 0.346 + \text{الجانب الإبداعي} \times 0.402 + \text{الجانب التقني} \times 0.121)$$

رابعاً: التمثيل البياني

تم حساب الوزن النسبي لتقييم بنود التحكيم العشرون في محاورهم الخمسة الناتجة من تحكيم عدد تسعة تصاميم متنوعة تراعي تناول الأزياء التراثية المكية النسائية كمصدر إلهام في تصميم أزياء المرأة بالذكاء الاصطناعي، وتم عرض نتائج تقييم المحكمين في جدول (8). وتمثيل نتائج كل محور منفرد، وفي النهاية تم ترتيب نجاح التصميمات في تحقيق الفرض البحثي من خلال التقييم الإجمالي للتصميمات.

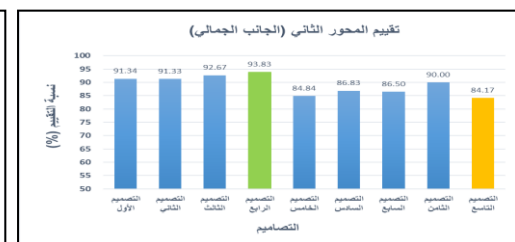
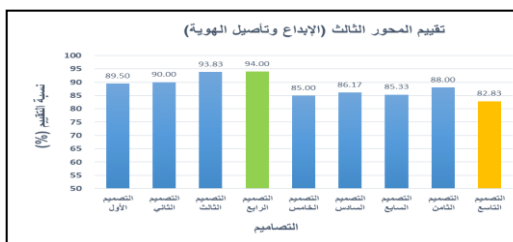
جدول (8): الوزن النسبي لتقييم التصميمات المنفذة من خلال بنود الاستبانة المحكمة

رقم التصميم	محاور التقييم					التقييم الإجمالي
	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس	
التصميم الأول	90,34	91,34	89,50	89,84	90,67	90,34
التصميم الثاني	91,50	91,33	90,00	91,84	91,50	91,23
التصميم الثالث	91,00	92,67	93,83	93,17	92,50	92,63
التصميم الرابع	93,17	93,83	94,00	94,50	94,00	93,90
التصميم الخامس	82,67	84,84	85,00	85,84	85,17	84,70
التصميم السادس	83,33	86,83	86,17	86,17	86,67	85,83
التصميم السابع	84,17	86,50	85,33	88,00	86,00	86,00
التصميم الثامن	88,33	90,00	88,00	89,00	88,67	88,80
التصميم التاسع	81,50	84,17	82,83	84,33	81,00	82,77
المتوسط	87,33	89,06	88,30	89,19	88,46	88,47



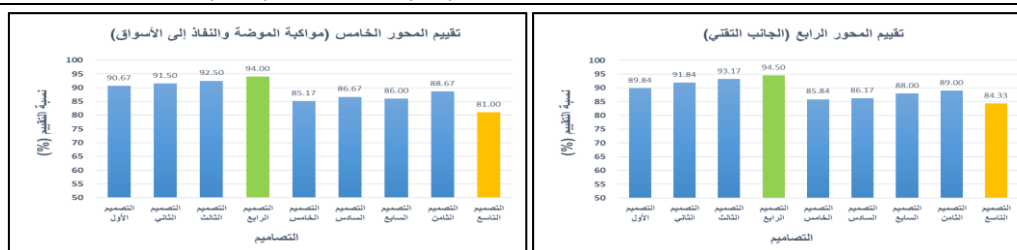
شكل (2): تقييم المحور الأول: الجانب الوظيفي

شكل (1): تقييم مدي تحقق محاور الاستبيان

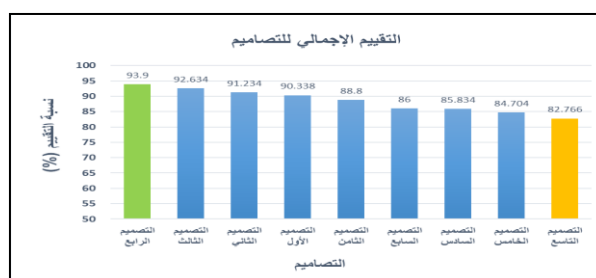


شكل (4): تقييم المحور الثالث: الإبداع وتأسيس الهوية التراثية

شكل (3): تقييم المحور الثاني: الجانب الجمالي



شكل (5): تقييم المحور الرابع: الجانب التقني شكل (6): تقييم المحور الخامس: مواكبة الموضة والنفاذ إلى الأسواق



شكل (7): ترتيب التصاميم التسعة حسب التقييم الإجمالي تبعا لآراء المحكمين

الاستنتاجات:

وبناء عليه ومن التحليل الاحصائي والبياني توصلت الدراسة للنتائج التالية:

1. صحة وثبات الاستبيان أداة الدراسة البحثية.
2. التجانس والتباين بين متوسطات محاور الاستبيان أداة الدراسة.
3. تحقق صحة الفرضيات البحثية الثلاث.
4. نموذج الانحدار: هو نموذج معنوي الدلالة وتفسر النتائج أكثر من 97% تقريبا من التباين.
5. أمكن صياغة معادلة خط الانحدار لكلا من الفرضيات البحثية الثلاث في سبيل القدرة بالتنبؤ بنتائج متغيرات الدراسة.
6. أمكن من خلال التمثيل البياني لنتائج تقييم التصميمات التوصل لأفضل التصميمات من حيث تحقق كل محور من محاور الاستبيان على حدي، كما أمكن ترتيب التصميمات من حيث التقييم الإجمالي لمحاور الاستبيان الخمسة.
7. تم التحقق من إمكانية تأصيل وتعزيز الهوية التراثية المتميزة لملاابس المرأة في مكة من خلال تصميم الأزياء وهذا يحقق الفرضية الأولى.
8. تم التحقق من إمكانية الاستفادة من توظيف (تطبيق) الذكاء الاصطناعي في ابتكار تصميمات لأزياء نسائية مقتبسة من الأزياء التراثية النسائية المكية وهذا يحقق الفرضية الثانية.
9. تم التحقق من إمكانية تصميم زي نسائي من التراث المكي مواكبا لخطوط الموضة وقادر على النفاذ إلى الأسواق وهذا يحقق الفرضية الثالثة.

سادسا: التوصيات:

توصي الباحثة بما يلي:

1. بعمل مزيد من الدراسات حول تقنيات الذكاء الصناعي في عمل تصميم الأزياء.
2. تطوير الأزياء المكية بتصميمات عصرية تناسب جميع الاذواق.
3. تصنيع الملابس النسائية العصرية وبيعها في الأسواق المكية في مواسم الحج والعمرة حتى تصل ثقافة الملابس للعالم اجمع عن طريق زوار بيت الله الحرام.

Conclusions: Based on statistical and graphical analysis, the study reached the following results:

1. The validity and reliability of the questionnaire as a research tool.
2. The homogeneity and variability between the means of the questionnaire axes.
3. The validity of the three research hypotheses.
4. The regression model is statistically significant and explains approximately 97% of the variance.
5. Regression equations were formulated for each of the three research hypotheses to enable prediction of study variable outcomes.
6. Through graphical representation of design evaluation results, the best designs were identified based on the fulfillment of each axis of the questionnaire individually. Additionally, the designs were ranked according to the overall evaluation of the five questionnaire axes.
7. The feasibility of establishing and enhancing the distinctive heritage identity of women's clothing in Mecca through fashion design was confirmed, supporting the first hypothesis.
8. The feasibility of utilizing artificial intelligence applications in innovating designs for women's fashion inspired by traditional Meccan women's clothing was confirmed, supporting the second hypothesis.
9. The feasibility of designing a women's outfit inspired by Meccan heritage that aligns with fashion trends and has market potential was confirmed, supporting the third hypothesis.

References

1. ahmad zaki eali. (2009). alturath althaqafi: almafhum wal'abeadi. alqahirati: alhayyat aleamat liqusur althaqafati.
2. alham albabtin. (1998). alhayaat alajtimaeiat fi makat almukaramat mundh zuhur alaslam hataa alnihayat aleasr alamwiatu,. alayad: fahrasat maktabat almalik fahd alwataniani.
3. Almaeani. (2023, 5 25). <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D8%B5%D9%84/>. Retrieved from المناع.
4. Almaeani. (2024, 3 13). <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar./النكاء-الاصطناعي/>
5. Almaeani. (2024, 9 5). <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A3%D8%B2%D9%8A%D8%A7%D8%A1./>
6. Almaeani. (2024, 9 5). <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D8%B5%D8%AF%D8%B1./>
7. Almajalat aldawalia. (2014, 1 17). https://www.aleqt.com/2014/01/17/article_817788.html). Retrieved from https://www.aleqt.com/2014/01/17/article_817788.html
8. Almajalat aldawalia. (2014, 1 17). https://www.aleqt.com/2014/01/17/article_817788.html). Retrieved from https://www.aleqt.com/2014/01/17/article_817788.html
9. Amna alhalabi. (2018, 06 03). <https://www.lahamag.com/article/113367-%D9%85%D8%B5%D9%85%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AC%D8%A7%D8%B2%D9%8A-%D9%81%D8%A7%D9%8A%D9%82%D8%A9-%D8%AE%D9%84%D9%8A%D9%84-%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%AA-%D8%A8%D9%8A%D9%86>. Retrieved from مجلة لها: <https://www.lahamag.com/article/113367-%D9%85%D8%B5%D9%85%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AC%D8%A7%D8%B2%D9%8A-%D9%81%D8%A7%D9%8A%D9%82%D8%A9-%D8%AE%D9%84%D9%8A%D9%84-%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%AA-%D8%A8%D9%8A%D9%86>
10. ayman mimni. (1996). tatwir almalabis altaqlidiat almutawarathat wamukamiliha lilmar'at alsaeudiat fi muhafazat altaayif (risalat majistir). makat almukaramati: kuliyat altarbiat lilaiqtisad almanzili.
11. bithaynat askandirani. (2006). almalabis altaqlidiat lilnisa' wamalabis alearus fi almadaniat almunawarati. jidat: khawarzum aleilmiaat lilnashr waltawziei.
12. daea'ueabd alqadir abrahim alqatarii, w asma' jalal abu radi. (5, 2023). dirasat tahliliat muqaranatan litawzif 'adawat aldhaka' alaistinaeii AI fi aistihdath tasmimat mutanawieat limalabis almar'ati. majalat altasmim alduwliatu, alsafahat 363 - 380.
13. dhuqan eabidatun, kabit eabdalhaq, w eabdalrahman eadsa. (2020). 14. eabidat, dhuqaan, eabdalhaq, kayd waeads, eabdalrahmn. (2020). albahth alealmiyu (mafhumah - 'adawatunh - 'asalibhi). alqahirata: dar alfukar lilnashr waltawziei.
14. ealya' eabd allah. (1983). dirasat almalabis alshaebiat fi baed mudun almintaqat algharbiat fi almamlakat mae aigtibas tasmimat hadithat mubtakarat minha litunasib aleasr alhadithi. (risalat majistir). jidat: kuliyat altarbiat lilbanati.
15. Fatimat alkhamashi. (2011). 'usus altasmimi. alayada: maktabat alrushdi.
16. hrayer. (2013, 7 9). <https://ar-ar.facebook.com/hrayer.dz/photos4442408700/>. Retrieved from <https://ar-ar.facebook.com/hrayer.dz/photos4442408700/>

17. huriat tirikistani. (1988). dirasat aleawamil almuathirat ealaa tasmim hijab almar'at alsaeudia (risalat majistir) . makat almukaramati: kuliyat altarbiat lilbanati.
18. laylaa albasam. (1985). alturath altaqlidiu limalabis alnisa' fi najdu. dual alkhalij alearabii: markaz alturath alshaebi.
19. laylaa albasam. (2, 2023). lamhat ean alturath altaqlidii limalabis alnisa' fi almamlakat alearabiat alsaeudiati. almajalat alsueudiati liflani waltasmimi(al'uwli).
20. Laylaa fida. (1993). almalabis altaqlidiat lilnisa' fi makat almukaramatu, asalybuha watatrizuha (risalat majistir) . alriyad: kuliyat aiqtisad almanzili.
21. limya' al ghalb, hamaydat rida, w ri aildinji. (2021). malabis almamlakat alearabiat alsueudiati altaqlidiati. alsiyn: Acc Art Books.
22. majalat albayan. (2015, 4 18). <https://www.google.com/amp/s/www.albayan.ae/one-world/correspondents-suitcase/2015-04-18-1.2356235%3fot=ot.AMPPageLayout>.
23. majalat albayan. (2015, 4 18). <https://www.google.com/amp/s/www.albayan.ae/one-world/correspondents-suitcase/2015-04-18-1.2356235%3fot=ot.AMPPageLayout>.
24. malabis hijazia. (2023, 1 25). <https://twitter.com/aL7ijaz/status/249640321217077248/photo/1>. Retrieved from <https://twitter.com/aL7ijaz/status/249640321217077248/photo/1>
25. miha muhamad nasir alsidiri, w malak salih albarkati. (yunyu, 2024). alaistifadat min tiqniaat aldhaka' alsinaei kamasdar litasmim 'aemal faniyat tuhaki alfana alsaeudia almueasiri. majalat alfunun wal'adab waeulum al'iinsaniaat wal'ijtimaia, alsafahat 223 -240.
26. mukhtar alsihah fi allugha. (2023, 6 22). <https://www.maajim.com/dictionary/%D9%83%D9%88%D8%B1%D8%AA%D8%A7>. Retrieved from <https://www.maajim.com/dictionary/%D9%83%D9%88%D8%B1%D8%AA%D8%A7>
27. mukhtar alsihah fi allugha. (2023, 6 22). <https://www.maajim.com/dictionary/%D9%83%D9%88%D8%B1%D8%AA%D8%A7>. Retrieved from <https://www.maajim.com/dictionary/%D9%83%D9%88%D8%B1%D8%AA%D8%A7>
28. nadia alsuwaydan. (2005). madkhal 'iilaa tasmim al'azya'i. alriyad: maktabat aleabikan.
29. najwaa muman, w salwaa jirjis. (2004). alturath alshaebi lil'azya' fi alwatan alearabii. alqahirati: ealam alkitabi.
30. rajab 'iibrahim , mahmud hijazi, w eabd alhadi altaazi . (2002). almuejam alearabiu li'asma' almalabis - fi daw' almaejim walnusus almuathaqaat min aljahiliat hataa aleasr alhadith. madinat nasr alqahirata: dar al'afaq alearabia
31. rinhat duzi. (1979). qamus takmilat almaejim alearabiati. aljumphuriat aleiraqati: wizarat althaqafat wal'ielami.
32. rinhat durzi . (1971). almuejam almufasal bi'asma' almalabis eind alearab " . wazarat al'ielam . mudiriati althaqafat aleama . silsilat almaejim . baghdad . ('akram fadili, almutarjimuna) baghdadu.
33. Ross, H. (1994). The Art of Arabia Costume" (A Saudi Arabia Profile). Switzerland: Arabesque commercial SA.
34. sabirin nasir musaeidun, w salam naji alghadban. (2022). albahth aleilmiu (mafhumuh , ahdafuh , ainiwaeuh , manahijuh). jumlat 'ahbath misan, alsafahat.
35. saed jinidili. (2004). muejam alturath - allabasi- (lighati. 'adbi. tarikhun. nuqda). alkitaab alkhamisa. alriyad: matabie alhumaydi.
36. shukla, P. (2015). The Grace of Four Moons: Dress, Adornment, and the Art of the Body in Modern India. Indiana: University Press.
37. stifin fayil. (2010). mabadi al'iibdae alfaniyi waltasmimi. (almarkaz alqawmii liltarjamati, almutarjimuna)
38. suniat sibhi. (2007). 'anmat min al'azya' altaqlidiat fi alwatan alearabii. alqahirati: ealam alkitabi.
39. tahirat alsabaeii. (1986). al'azya' waltaqalid alshaebi lil'atfal fi albilad alearabiati. Sydney : Sydney Lee (Exeter) Ltd.
40. tharayana nasr. (2007). tarikh 'azya' alshueub (almujalad althaaniatu). alqahiratu: ealam alkitabi.
41. tharayana nasr. (2007). tarikh 'azya' alshueub (almujalad althaaniatu). alqahiratu: ealam alkitabi.
42. tharayana nusr. (2000). 'azya' alnisa' fi aleasr aleuthmanii . alqahiratu: ealam alkitabi.
43. tharayana nasr, w zinat tahuna. (1996). tarikh al'azya'i. . alqahiratu: ealam alkitabi.
44. wisam yasin sabagh. (fbrayir, 2024). jamaliaat shiear nium fi tasmim alziyi alriyadii linadi suqur nadi kurat alqadam bialaistifadat bitaqniat aldhaka' alaistinaei. majalat alfunun waladib waeulum alansaniaat walaijtimaei.,
45. zaynab muhamad 'amin, w 'amal mahmud abu zid. (yulyu, 2023). " aldhaka' li'iistinaei wal'itijahat almueasirat fi alfunun altashkiliati" (dirasat wasfiat tahliliati). majalat alfunun altashkiliat waltarbiat alfaniyata.,
46. zaynab muhamad 'amin, w 'amal mahmud abu zid. (yulyu, 2023). " aldhaka' li'iistinaei wal'itijahat almueasirat fi alfunun altashkiliati" (dirasat wasfiat tahliliati). majalat alfunun altashkiliat waltarbiat.